الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون
الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)
الجلسة ١٨
المعقودة يوم الأثنين
٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثامنة عشرة

الرئيس: السيد هوديما (اوكرانيا)

المحتويات

البند ٧٦ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

البند ١٤٧ من جدول الأعمال: مسألة استعراض الاتفاق المنظم لأنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى

../..

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Services, room DC2-794, 2 United Nations Plaza .

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

Distr.GENERAL
A/C.4/49/SR.18
6 Febraury 1995
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

94-82056

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠

البند ٧٦ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/49/20، A/49/280)

البند ١٤٧ من جدول الأعمال: مسألة استعراض الاتفاق المنظم لأنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى (A/49/141)

١ - الرئيس: أشار إلى أن المجتمع الدولي قد احتفل منذ عامين بسنة الفضاء الدولية، وقال إن كثير من الأنشطة التعاونية التي تم الشروع فيها بوصفها جزءا من السنة مازالت مستمرة، وإن الزخم الذي أعطته السنة للتعاون الدولي في الأنشطة الفضائية يتسارع. وطيلة السنة الماضية، واصل المجتمع الدولي جهوده التي يبذلها من أجل تحديد الوسائل التي يمكن بها استخدام تكنولوجيا الفضاء لتعزيز الأمن الدولي بجميع أشكاله السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي. وقال إن أحد المفاهيم الرئيسية لفترة ما بعد الحرب الباردة هو أن كل أشكال الأمن مترابطة، وأنه لا يمكن النظر إلى بعضها بمعزل عن البعض الآخر. وقال إن ثمة فرصة توجد حاليا لتعزيز التعاون في الأنشطة الفضائية وتنشيطه، حتى يتسنى تطوير سياسات وبرامج جديدة لاستخدام التكنولوجيات الفضائية بطريقة مبتكرة.

٢ - وأردف قائلا إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين هي الأدوات الرئيسية التي تستخدمها المنظمة بغية الاستجابة للبيئة الدولية المتغيرة من حيث صلتها باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه. وقد نجحت هذه اللجان في تطوير كيان القانون الدولي للفضاء بأكمله، الذي يتألف من خمس معاهدات وأربع مجموعات مبادئ. ووفقا للمادة ١٨ من الاتفاق المنظم لأنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى، يتعين على الجمعية العامة أن تتناول مسألة استعراض الاتفاق في دورتها الحالية. وهذا أمر مناسب جدا في هذا العام الذي تحل فيه الذكرى السنوية الثالثة والثلاثون لأول رحلة بشرية في الفضاء الخارجي والذكرى الخامسة والعشرون لهبوط أول إنسان على سطح القمر.

٣ - السيد هوهنفيلنير (رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية): عرض تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن أعمال دورتها السابعة والثلاثين (A/49/20)، فقال إن نهاية الحرب الباردة قد زادت ولا شك فرص التعاون المثمر في مجال الفضاء بين الخصوم السابقين. ومضى قائلا إن التوسع في استخدام تكنولوجيا الفضاء بطريقة تعاونية يمكن أن يؤدي إلى زيادة المنافع الأمنية التي تعود على المجتمع الدولي. وقال إن التقرير يغطي ثلاثة مجالات رئيسية هي: سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء للأغراض السلمية، وتقرير اللجنة الفرعية العلمية التقنية عن أعمال دورتها الحادية والثلاثين؛ وتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في

(السيد هوهنفيلنير)

الأغراض السلمية (مؤتمر الفضاء الثاني - ٨٢)؛ وتقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثالثة والثلاثين؛ والفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة. وأردف قائلا إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ناقشت أيضا، بالإضافة إلى هذه المجالات الرئيسية، إمكانية عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة معني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، كما ناقشت أساليب عملها وعمل هيئاتها الفرعية، وامكانية زيادة عضويتها.

٤ - ومضى قائلا إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تطرقت، خلال مناقشتها لتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الحادية والثلاثين وتنفيذ توصيات "مؤتمر الفضاء الثاني - ٨٢"، إلى مسائل هامة مثل برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتنسيق الأنشطة الفضائية داخل منظومة الأمم المتحدة، واستشعار الأرض بالسواتل، والبيئة الأرضية - الفضائية، واستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي. ولأول مرة، تطرقت اللجنة إلى مسألة الحطام الفضائي باعتبارها جزءا من أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

٥ - وقال إن الفريق العامل الجامع لتقييم تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية خلص في دورته الثامنة، إلى استنتاج مفاده أنه في الوقت الذي تحقق فيه بعض التقدم، فإن الكثير من التوصيات لم تنفذ ولا يزال هناك عمل كثير ينبغي إنجازه قبل أن يتم تنفيذ هذه التوصيات. وإن الفريق العامل يشعر، بصفة خاصة، أنه ينبغي بذل مزيد من الجهود لتعزيز تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الفضائية لأغراض التنمية في المجالات الأربعة التالية: حفز نمو نوى محلية وقاعدة تكنولوجية مستقلة في ميدان التكنولوجيا الفضائية في البلدان النامية؛ وتعزيز حدوث تبادل أكبر للخبرات الفعلية بالتطبيقات الفضائية؛ وتمويل الأمم المتحدة؛ والتبرعات. وأحاطت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية علما مع التقدير بالمساهمات المالية التي قدمتها حكومتا النمسا وباكستان وكذلك عدد من المنظمات.

٦ - وبعد النظر في مسألة عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة معني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، اتفقت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على أنه يمكن عقد مثل هذا المؤتمر في المستقبل القريب، وأنه قبل التوصية بموعد لعقد المؤتمر ينبغي صياغة توصية بتوافق الآراء بشأن جدول أعمال المؤتمر ومكان انعقاده وتمويله. ولاحظت اللجنة أن التقارير التي قدمتها مختلف الهيئات قد ساعدتها على النهوض بدورها كمركز تنسيق للتعاون الدولي في الفضاء الخارجي لا سيما فيما يتعلق بالتطبيقات العملية للعلوم والتكنولوجيا الفضائية في البلدان النامية. وسلمت اللجنة أيضا بأهمية الجهود الدولية الجارية لضمان استمرارية وتوافق وتكامل نظم الاستشعار من بعد، وأشارت إلى فائدة هذه النظم في مجال الرصد البيئي.

(السيد هوهنفيلنير)

٧ - وبعد النظر في مسألة استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، اتفقت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على أنه ينبغي أن تظل المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي التي اعتمدتها الجمعية العامة في القرار ٦٨/٤٧ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ بشكلها الحالي إلى أن يتم تعديلها، وأنه قبل أن يتم التعديل ينبغي أن ينظر على النحو الواجب في مقاصد وأهداف أي تنقيح مقترح. وأعربت اللجنة عن ارتياحها لأن مسألة الحطام الفضائي قد أصبحت أخيرا بندا منفصلا في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، واتفقت على أن هناك حاجة لإجراء مزيد من البحوث المتعلقة بالحطام الفضائي، وأنه من الأهمية بمكان وجود قاعدة علمية وتقنية صلبة تستند إليها الاجراءات التي تتخذ مستقبلا بشأن الخصائص المعقدة للحطام الفضائي.

٨ - وأحاطت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية علما بالتقدم الذي أحرزه كل من الاتحاد الروسي واوكرانيا والصين والمملكة المتحدة والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والوكالة الفضائية الأوروبية في مختلف برامج منظومات النقل الفضائي التي هي في مرحلة التشغيل أو مرحلة التخطيط. ونظرت اللجنة أيضا في مسائل من قبيل دراسة الطبيعة الفيزيائية والخصائص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض؛ والمسائل المتصلة بعلوم الحياة بما في ذلك الطب الفضائي؛ والتقدم الذي أحرزه برنامج الغلاف الأرضي - المحيط الحيوي (التغير العالمي)؛ والمسائل المتصلة باستكشاف الكواكب؛ والمسائل المتصلة بعلم الفلك. واعتمدت اللجنة الموضوع الذي تقرر إيلاءه اهتماما خاصا في دورة اللجنة الفرعية لعام ١٩٩٥ وهو "استخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض التعليم، مع التركيز على استخدامها في البلدان النامية". وأعربت اللجنة عن تقديرها للجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفلكية لجمعهما أعمال اللجنة الفرعية والندوة التي عقداها في عام ١٩٩٤ وتناولت موضوع "استخدام التطبيقات الفضائية في منع الكوارث والانذار بوقوعها وتخفيف آثارها والإغاثة منها". وفيما يتعلق بمسألة البيئتين الفضائية والأرضية، قررت أن تطلب مرة أخرى من لجنة التنمية المستدامة لفت انتباه أعضائها إلى الدور المفيد التي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا الفضائية وتطبيقاتها في المساعدة على تحقيق التنمية المستدامة.

٩ - وفيما يتعلق بأعمال اللجنة الفرعية القانونية قال إن الجمعية العامة، بعد سنوات طويلة من المفاوضات الشاقة، اعتمدت في القرار ٦٨/٤٧ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي. ووفقا لهذه المبادئ، أعادت اللجنة الفرعية إنشاء فريقها العامل ليضطلع باستعراض ومناقشة التنقيحات التي يمكن ادخالها على المبادئ. وبعد تبادل آراء تمهيدي، خلص الفريق العامل إلى استنتاج مفاده أنه ينبغي تأجيل نظره في هذه المبادئ لفترة سنة، ريثما تظهر نتائج الأعمال المضطلع بها في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

(السيد هوهنفيلنير)

١٠ - ونظرت اللجنة الفرعية في عدد من ورقات العمل المتعلقة بتعريف الفضاء الخارجي ورسم حدوده ولكن لم يحدث تقدم فيما يتعلق بالتوفيق بين وجهات نظر الوفود التي تعتبر تعريف الفضاء الجوي والفضاء الخارجي ورسم حدودهما ضرورة عملية وقانونية، وتلك التي لا ترى ضرورة لذلك.

١١ - وفي بحث المسائل المتصلة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض، أسس الفريق العامل مناقشاته على ورقة عمل أخذت في الاعتبار "ورقات العمل الغفل" السابقة والآراء والمقترحات التي أعرب عنها كثير من الوفود في الدورات السابقة للجنة الفرعية. وقال المتحدث إنه يلاحظ مع الأسف أن الشقة ما تزال واسعة بين مواقف الدول الأعضاء بشأن هذه المسألة، وذلك رغم اتسام تبادل الآراء بشأن المسائل الموضوعية بطابع بناء وإيجابي.

١٢ - ومضى قائلا إن اللجنة الفرعية القانونية قد حققت تقدما ملموسا في مناقشاتها بشأن مسألة الفوائد المستمدة من استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه. وأن الفريق العامل المعني بهذا البند قد أجرى مناقشات متعمقة على أساس ورقة عمل قدمها عدد من البلدان الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧.

١٣ - ومضى قائلا إن جميع الوفود قد اتفقت على أن المنتجات العرضية لتكنولوجيا الفضاء تحقق باستمرار منافع عملية كبيرة في كثير من الميادين والتخصصات العلمية. والفوائد المبشرة أكثر من غيرها هي القياس والتحكم الصناعيان، وتجهيز الصور والبيانات، والأدوية، والمنظومات الحاسوبية، وتقنية الربوط، والمواد والكيماويات الخاصة، ومعالجة المياه وتبريدها. واتفقت اللجنة على أن هناك حاجة شديدة لدراسة سبل توسيع وتعزيز التعاون الدولي في مجال الفوائد العرضية للتكنولوجيا الفضائية بغية ضمان أن تتاح لجميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، إمكانية الوصول إلى هذه التكنولوجيات على قدم المساواة مع غيرها. وفي هذا الصدد، أعربت اللجنة عن ارتياحها لاعتزام برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية عقد حلقة عمل دولية عن الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء، وذلك تحت رعاية الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

١٤ - وقال إن عددا كبيرا من البلدان يؤيد قيام اللجنة بمناقشة مسألة توسيع عضويتها وتوسيع فرصة المشاركة في أنشطتها البناءة. وقال إن اللجنة قد وافقت على اقتراح رئيسها القائل بأنه ينبغي توسيع عضويتها بإضافة عدد من الدول الأعضاء لا يزيد على الثمانية، وأن هذا التوسيع ينبغي أن يتسم بالتوازن الإقليمي على أساس اقتراحات تقدمها مختلف المجموعات الإقليمية المهتمة.

١٥ - ومضى قائلا إن السنة الحالية تصادف الذكرى السنوية العاشرة لدخول الاتفاق المنظم لأنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى حيز النفاذ. ووفقا لأحكام هذا الاتفاق أدرجت مسألة استعراضه

(السيد هوهنفيلنير)

في جدول الأعمال المؤقت للجمعية العامة. وخلصت اللجنة إلى استنتاج مفاده أنه ينبغي توخي الحرص في إجراء أي تنقيح لأحكام هذا الاتفاق وعدم القيام بذلك إلا على أساس مشاورات مع الدول الأعضاء، وذلك لأنه لم يصدق على الاتفاق حتى الآن إلا تسع دول ولم توقع عليه إلا خمس دول أخرى. وبناء على ذلك أوصت اللجنة الجمعية العامة بأن تمتنع عن اتخاذ أي قرار بشأن مسألة امكانية تنقيح الاتفاق في دورتها التاسعة والأربعين.

١٦ - وقال إن اللجنة وافقت على مواصلة مناقشة عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة معني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية بطريقة بناءة. وأن الأمين العام طلب إلى الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة تطوير سياسات وبرامج جديدة في مجال استخدام التكنولوجيا الفضائية في فترة ما بعد الحرب الباردة. وانه من الضروري الاستفادة من امكانية عقد مؤتمر فضاء ثالث لكي تتم، بصورة مشتركة، صياغة سياسات وبرامج جديدة، ولضمان امكانية تقاسم جميع البلدان بما في ذلك البلدان النامية الفوائد المرتبطة بتطوير التكنولوجيا الفضائية. ويمكن للتكنولوجيا الفضائية أن تصبح مفتاحا لحل مشاكل اليوم الرئيسية مثل تدهور البيئة والحاجة إلى تحقيق التنمية المستدامة.

١٧ - السيد أحمد (الهند): قال إن الهند تشارك في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية منذ المراحل المبكرة جدا لتطوير التكنولوجيا الفضائية، وذلك بهدف الاستفادة من المنجزات في هذا المجال في تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية أسرع. وخلال السنة الماضية اجتازت الهند عدة مراحل رئيسية هامة. ففي ٤ أيار/مايو ١٩٩٤ أطلقت الهند مركبة الإطلاق (ASLV-D4) التي نجحت في وضع الساتل العلمي (SROSS-2) البالغ وزنه ١٣٠ كيلوغرام والمخصص لعمليات الرصد الفلكي ودراسة الغلاف الجوي للأرض، في مدار أرضي منخفض ومائل. أما الحدث الرئيسي الثاني فهو إطلاق الصاروخ (PSLV-D2) الذي تم بنجاح في ١٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤ وأسفر عن وضع ساتل هندي للاستشعار من بعد زنته ٨٠٤ كيلوغرام في المدار. وقد تم بالفعل اختبار هذا التابع في المدار وتعمل أجهزة البحوث الموضوعة على متنه بطريقة عادية. ومضى قائلا إن سواتل الاستشعار من بعد الهندية تستخدم لصالح التطبيقات الاقتصادية الرئيسية على الصعيد الوطني، والتي تشمل كفالة الإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية. وتستخدم البيانات المتلقاة من هذه التوابع بصفة خاصة في مجال الزراعة ومصائد الأسماك وادارة التربة والموارد المائية، والحراجة وحفظ الطبيعة. وتشمل المجالات الرئيسية الأخرى لتطبيق تكنولوجيا الفضاء في الهند المواصلات السلكية واللاسلكية والتلفزة والأرصاد الجوية وعمليات الإنذار بالكوارث وعمليات البحث والإنقاذ. وتدعم هذه التطبيقات سلسلة السواتل "انسات" التي تعمل في مدارات ثابتة بالنسبة للأرض. ومن المقرر أن يتم في العام القادم إطلاق الساتل التالي في هذه السلسلة وهو "انسات - ٢". وقال إن البيانات المتلقاة من السواتل الهندية للاستشعار من بعد موضوعة في متناول يد المستعملين في الكثير من البلدان.

(السيد أحمد، الهند)

١٨ - وواصل حديثه قائلا، إن برنامج الفضاء الهندي يشجع تنمية التعاون الدولي في ميدان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من خلال التماس التعاون الثنائي مع مختلف الوكالات الفضائية ومن خلال المشاركة النشطة في المحافل الدولية. وفي الآونة الأخيرة، شاركت الهند بنشاط في المؤتمر الوزاري المعني بتسخير تطبيقات التكنولوجيا الفضائية لأغراض التنمية في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، المعقود في بكين. وقال إنه من المقرر عقد المؤتمر الآسيوي التاسع عشر المعني بالاستشعار من بعد في بنغالور بالهند في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤.

١٩ - وأردف قائلا إن وفده يلاحظ بسرور أن اللجنة قد اتفقت على ضرورة عقد مؤتمر فضاء ثالث. وأنه قبل التوصية بموعد انعقاد هذا المؤتمر ينبغي تقديم توصية بتوافق الآراء بشأن جدول أعماله ومكان انعقاده وتمويله. وقال إنه يود أن يحدد اقتراح الهند استضافة المؤتمر.

٢٠ - وقال إن من دواعي سرور وفده أن يلاحظ التقدم المحرز في بحث موضوع هام آخر ألا وهو مسألة الحطام الفضائي التي أضيفت مؤخرا إلى جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. وقال إن إحراز تقدم حثيث بشأن هذا الموضوع من شأنه أن يجعل بالإمكان التقليل إلى أدنى حد من احتمال اصطدام الأجسام الفضائية بالحطام. وإنه من الأساسي إيلاء اهتمام على سبيل الأولوية لمختلف توصيات اللجنة المتعلقة بهذا الموضوع. واختتم حديثه قائلا إن بعض التقدم قد أحرز داخل اللجنة الفرعية القانونية بشأن جميع بنود جدول الأعمال. وأنه يأمل أن يكون بالامكان إحراز تقدم أسرع في المستقبل داخل تلك اللجنة.

٢١ - السيدة فارغاس (نيكاراغوا): أشارت إلى التغييرات الجارية في العالم مؤخرا، وقالت إنه ينبغي الاعتراف الآن بأنه لم يعد ممكنا تحقيق تقدم في المجالات العلمية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية على حساب أفقر قطاعات سكان العالم. وينبغي ألا تكون التكنولوجيا امتيازا خالصا للبلدان المتقدمة النمو، بل ينبغي أن تصبح في متناول الجميع بما في ذلك البلدان النامية. ولا يمكن الاستفادة من منجزات العلم والتكنولوجيا في تهيئة مناخ جديد للتعاون الدولي يكفل استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على أوسع نطاق ممكن، إلا على أساس الجهود الدولية المتضافرة. ومضت قائلة إنه يجب تطوير التكنولوجيا الفضائية واستخدامها لا في إطار البحوث العلمية والتقنية فحسب، بل أيضا بهدف تلبية كثير من احتياجات البلدان النامية في مجالات مثل تدريب الإخصائيين والاستشعار من بعد وحماية البيئة والاتصالات السلكية واللاسلكية.

٢٢ - وأردفت قائلة إن وفدها درس باهتمام تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن أعمال دورتها السابعة والثلاثين (A/49/20). وإن الجمعية العامة قد طلبت، في قرارها ٣٩/٤٨ المؤرخ

(السيد فارغاس، نيكاراغوا)

١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ أن تواصل النظر، على سبيل الأولوية في السبل والوسائل الكفيلة بالمحافظة على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وقالت إن وفدها يلاحظ مع الارتياح أن اللجنة قد اعترفت، أثناء مناقشة هذه المسألة، بالحاجة إلى إيلاء اهتمام خاص للتعاون الدولي في مجال استخدام التكنولوجيا الفضائية لأغراض الإبلاغ عن الكوارث والمساعدة على توفير الإغاثة. وتعتبر نيكاراغوا القرار الذي اتخذته اللجنة بأن تضع في الاعتبار الاستنتاجات التي خلص إليها مؤتمرا الفضاء الأول والثاني للأمريكتين المعقودان في كوستاريكا في عام ١٩٩٠ وفي شيلي في عام ١٩٩٣، قرارا بالغ الأهمية. ومضت قائلة إن الإعلانين الصادرين عن هذين المؤتمرين يؤكدان أهمية اتفاقات التعاون باعتبارها وسيلة لحل المشاكل التي تواجهها بلدان أمريكا اللاتينية وبصفة خاصة مشاكل تدهور البيئة.

٢٣ - واسترسلت قائلة إن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد نظرت، أثناء دورتها، في الدراسة التي أعدتها الأمانة العامة عن التطبيقات الفضائية في مجال إدارة الموارد الحراجية، وإن الأمل معقود على أن تضع اللجنة الفرعية في الاعتبار التوصيات الواردة في تلك الدراسة أثناء تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (مؤتمر الفضاء الثاني - ٨٢).

٢٤ - وبالنظر إلى ما لإمكانية استخدام نظم الاستشعار من بعد في رصد البيئة من أهمية بالنسبة للبلدان النامية، ينبغي تأييد نداء اللجنة الذي تدعو فيه الدول الأعضاء والوكالات الدولية إلى الاستمرار في توزيع معلومات الارصاد الجوية بالمجان. وقد تم أيضا التسليم بالحاجة إلى تقديم المساعدة في هذا المجال إلى البلدان النامية في التقرير التحليلي الذي أعدته الأمانة العامة عن الدور الذي يمكن أن تضطلع به اللجنة فيما يتعلق بمقررات وتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية.

٢٥ - وتجدر الإشارة إلى أنه في وقت إنشاء اللجنة قبل ٣٥ سنة، كان التركيز منصبا على الدور الخاص الذي يتعين عليها أن تضطلع به في مجال العلم والتكنولوجيا. أما الآن فهناك دعوات متكررة بشكل متزايد إلى تكثيف هذه الأنشطة، ولكن في الوقت نفسه نظرا إلى الحاجة إلى إقامة نظام جديد للأمن الدولي يتعين اتباع نهج أكثر برغماتية، والتحلي بقدر أكبر من الصبر، حتى يتسنى للجنة أن تستفيد من نتائج الأعمال التي يضطلع بها مؤتمر نزع السلاح واللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة في مجالات مثل استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي والبرنامج الرامي إلى تفادي نشوب سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

٢٦ - وفي الوقت الراهن تبدي كل من اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية وكذلك لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية نفسها تضامنا متزايدا باستمرار مع البلدان النامية في المسائل المتصلة باستشعار الأرض من بعد بالسواتل وعلوم الحياة والبيئة. ومضت المتحدثة قائلة إن

(السيد فارغاس، نيكاراغوا)

نيكاراغوا ترى أن إحدى أهم الوسائل لتنظيم العمل المشترك في هذه المجالات تتمثل في صياغة مبادئ قانونية تكفل للبلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على السواء الوصول إلى الأنشطة الفضائية والفوائد المرتبطة بها. وقالت إن وفدها يلاحظ مع الارتياح مساهمة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في أعمال اللجنة المتعلقة بمسألة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بجوانبها المتنوعة. وتتجلى هذه المساهمة بصورة عملية في عقد حلقة الأمم المتحدة التدريبية الإقليمية المعنية بتطبيقات الاستشعار من بعد بالتكنولوجيا الرادارية في مجال علوم البيئة والموارد الطبيعية، والاستعداد الذي أبدته حكومة إكوادور للإسهام في التعاون الإقليمي فيما يتعلق بتشغيل محطة الاستقبال الأرضية الساتلية في كوتو باكسي وإدارة وتمويل تلك المحطة، وأيضا في العمل الفعال الذي تضطلع به حكومة شيلي بوصفها أمانة مؤقتة في متابعة توصيات مؤتمر الفضاء الثاني للأمريكتين. وعلاوة على ذلك، تنظر نيكاراغوا تنتظر باهتمام كبير إنشاء مركز تعليم العلوم والتكنولوجيا الفضائية في إقليم أمريكا اللاتينية، وتلاحظ مع الارتياح أن البرازيل والمكسيك قد اختتمتا مناقشاتهما بشأن هذه المسألة. وقالت إنها تود أيضا أن تتوجه بالشكر الى الأمانة العامة على توصيتها المتعلقة بعقد مؤتمر إقليمي للأمم المتحدة بشأن تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٢٧ - واختتمت حديثها قائلة إن الفضاء الخارجي ملك للبشرية بأسرها ولذلك فإن مشاركة جميع البلدان، النامية ومتقدمة النمو على السواء، في أعمال اللجنة لها أهمية بالغة. وقالت إنها في هذا الصدد تود أن تشيد بقرار اللجنة توسيع عضويتها ابتداء من عام ١٩٩٥، وان نيكاراغوا التي تؤيد ترشيحها المجموعة الإقليمية لأمريكا اللاتينية تأمل أن يتم انتخابها عضوا في اللجنة أثناء الدورة الحالية للجمعية العامة.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥